[29] النوع العاشر (ما أوله الراء) (راء) * (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم) * (1) قال ابن عرفة: ألم تعجب. وقال سيبويه (2): سألت الخليل عن * (ألم تر) * (3) فقال: معناه التنبيه كأنه قال ألم تسمع * (ورءيا) * (4) بهمزة ساكنة قبل الياء ما رأيت من شارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن، وريا بغير همز يجوز أن يكون من الري أي منظرهم مرتو من النعمة. وزيا بالزاي المعجمة يعني هيئة ومنظرا وقرئت بهذه الثلاثة أوجه * (وأرنا مناسكنا) * (5) أي عرفنا والرؤية بمعنى العلم، قال تعالى: * (لأرينا كهم) * (6) فهو يرى * (وما جعلنا الرءيا التي أريناك فتنة للناس) * (7) قيل: هي رؤية العين المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس، والمعارج، والفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق بذلك لجزيل الثواب، والمكذب لأليم العقاب، وقيل الرؤيا التي في قوله: * (لقد صدق ا رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام) * (8) رأى رسول ا و هو بالمدينة حين

_____ 1 - البقرة 243. 2 - سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي البيضاوي العراقي البصري الملقب بسيبويه النحوي توفي في البيضاء، وقيل في شيراز، وقيل في طريقه الى خراسان سنة 180 وقيل توفي بالبصرة سنة 186 وقيل سنة 188، وقال ابن الجوزي مات بساوة سنة 194 للهجرة، وكان عمره 32 سنة، وقيل نيف على الاربعين. 3 - البقرة: 243. 4 - مريم: 74. 5 - البقرة: 128. 6 - محمد 30 7 - اسرى: 60. 8 - الفتح: 27. (*)